

نزلت هذه والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله
 عليه وسلم في وتوبه احدى عشر عقدة فأعلمه الله تعالى بذلك
 وما يحمله فأحضر بين يديه صلى الله عليه وسلم وأمر بالتور
 بالسورتين فكان كلما قرأ آية منهما انحلت عقدة ووجهه
 حتى انحلت العقدة كلها وقام كأنما شط من عقاب
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الفلق الصبح من
ما خلق من حيوان مخلق وغير مخلق وجما وكالم وغير ذلك
ومن شر غاسق اذا وقب ابي الليل اذا ظلم او القمر اذا غاب
ومن شر النفاثات الموحرات في العقدة التي تفقد هاهي
للخيط فتتخف فيها بشي تقوله من غير ريق وقال الرب المحشر
معه كبتان لبيد المذكور ومن شر حاسد اذا حسد اظهر
حده وعمل بمقتضا كبيد المذكور من اليهود الحاسدين
للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر الثلاثة الشامل لها ما خلق بعده
لثمة شرها سورة الناس ملكية او مودنة ست ايات
بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس خالقهم مالكهم
مخلصهم والذکر تشریفهم ومنا سبة للاستعاذة من شرهم
الموسوس في صدورهم ملك الناس الله الناس بولانا وصفتنا
او عطف بيان واظهر المضاف اليه فيهما زيادة للبيان من شر
الوسواس امير الشيطان سمي بالحدث لكثرة ملابسته له الخناس

لانه

لانه يخسروا ويتأخر عن القلب كلما ذكر الله الذي يوسوس في
صوور الناس قلوبهم اذا غفلوا عن ذكر الله من الجنة والنار
 بيان للشيطان الموسوس انه جف وانسي كقول تعاشيا طير
 الانس والجن او من الجنة بيان له والناس عطف على الوسواس
 وعلى كل شمل شريد وبناته المذكور في واعترض الاول بان
 الناس لا يوسوسون في صدور الناس انما يوسوسون في
 بعني يلحق بهم في الظاهر ثم فصل وسوسهم الى القلب وثبت
 فيه بالنظر في المودى في ذلك والله اعلم سورة فاتحة الكتاب
ملكية سبع ايات بالبسملة ان كانت منها والسابعة من الذي
الي اخرها وان لم تكن منها والسابعة غير المفضوب الاخرها
ان كانت في اولها قولوا ليكون ما قبل اياك نصبو مناسبا
له بكونها من مقول العباد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله جملة خبرية وقدمها الشا على الله بمضمونها انه تعالى
مالك لجميع الحمد والخلق او مستحق لان يحمدوه والله علم على
المعبود بحق رب العالمين اي مالك لجميع الخلق من الانس والجن
والملائكة والادواب وغيرهم وكل منها يطلق عليه عالم يقال
عالم الانس وعالم الجن اي غير ذلك وغلب في جمعه بالياء
اولوا العلم على غيرهم وهو من العلامة لانه علامة على موجوده
مبجانه وثقة الرحمن الرحيم اي ذي الرحمة وهي ارادة الخير لاهله

س